

شرح كتاب التوحيد (73) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:08

قال الامام المجدد رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يترك - 00:00:33

الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم اذا لم تتب اذا لم تتب قيل موتها تقام يوم القيمة وعليها سرفال من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم. وله ما عن زيد ابن - 00:01:03

خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم - 00:01:34

قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - 00:01:54

ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم الى قوله تكذبون فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية الاربع التي من - 00:02:22

الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب اولى النعمة السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. السابعة - 00:02:54

التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا هذا التاسعة اخراج العالم التعليم للمسألة بالاستفسار بالاستفهام عنها اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيid النائحة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:03:24

فيقول المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواء من التحريم وتعظيم شأنه وانه جاء اطلاق الكفر عليه والانوئ هي النجوم لانه في الحديث اللاحق قال والاستسقاء بالنجوم - 00:04:03

تحت هذه الترجمة فالحديث مفسر لا للترجمة وان كان النوء يطلق ويراد به غير النجم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني الرزق يحتاج الى شكر لانه نعمة - 00:04:32

لانه نعمة من نعم الله جل وعلا يمتن بها على عباده فالواجب شكرها شكر المنعم بها وصنيعهم في مقابل الشكر الظد التكذيب في مقابل الشكر التكذيب ونسبة هذه النعمة الى غيره جل وعلا. فهذا كفر في مقابل شكر - 00:05:02

وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وانا بمالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من امتي من امر الجاهلية سياق وسياق ذم وجاء النبي عليه الصلاة والسلام بمخالفة اهل الجاهلية - 00:05:35

وللامام المجدد رسالة جمع فيها اربعا وعشرين ومتة من الامور التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية بعضهم وكتاب اسمه مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية - 00:06:00

وبعض اهل العلم يعكس فيقول خالف رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية فمن المخالف ومن المخالف المخالف هو الذي خالفهم يعني باعتبار انهم هم الاصل جاءوا خالفهم شتيمهم - 00:06:35

فأهل الجاهلية هم الذين خالفوا. لكن وجود هذه المخالفات قبله عليه الصلاة والسلام والعادة جرت بان المخالف متأخر عن المخالف
لكن باعتبار ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بما يوافق الفطر - 00:07:08

وهم خالفوا الفطر فيكون هم المخالفون له وهو الاصل عليه الصلاة والسلام هذه وبين جاء ليتمم مكارم الاخلاق يتمم يكمل لا شك ان
الاصل هي الاخلاق الحميدة والاخلاق الجميلة والاخلاق الحسنة. وهم خالفوها - 00:07:35

خالفوها خالفوا هذه الاخلاق التي جاءت فيها الشرائع وجاءت فيها الفطر السليمة فعلى كل حال الخلاف يعني ما هو بمعنوي. الخلاف
لفظي لكن اذا جعلنا الرسول عليه الصلاة والسلام هو الاصل لان - 00:08:14

انه موافق للاصل تكون المخالفة منهم له عليه الصلاة والسلام. واذا قلنا انه جاءهم وهم على امور يعتادون يعتقدونها يفعلون يعملون
بها ثم امرهم بمخالفتها فهو مخالف من هذه الحيثية - 00:08:31

لا في تقدير اللفظي لكن يبقى ان الاصل معه عليه الصلاة والسلام. هذه الرسالة التي صنفها او جمعها عليه رحمة الله في مئة واربع
وعشرين مسألة شرحها اللوسي محمود شكري اللوسي - 00:08:51

والكتاب على صغر حجمه من انفع الكتب لطالب العلم ومع الاسف ان جل طلاب العلم في غفلة عنه لو تساءل اي واحد يعد لك عشر من
هذه المخالفات نعم ما استطاع لماذا؟ لانه ما قرأ الكتاب اصلا. والسبب في ذلك انه لا يوجد في - 00:09:14

طرق في في طريق المتعلم حسب التعليم النظامي الذي يعتمده جل الناس. ولا ولا ينظرون في غيره وهذه مشكلة خلل خلل كبير
المؤلفات والرسائل التي الفها امام الدعوة كانت تدرس لعامة الناس في المساجد - 00:09:45

الان ما تعرف درس للعوام في المساجد فظلا عن حلق التعليم والعلماء يعتنون بها والطلاب يحفظونها شيخ من الشيوخ توفي رحمه
الله دخل مسجد فوجد الامام يقرأ على الجماعة قبل صلاة العشاء في كتاب - 00:10:09

ويتذكر ان هذا الكتاب مار عليه لكنه طول العهد يمكن قبل ستين سنة يذكر ان هذا الكتاب مار عليه وش هالكتاب؟ ما هذا الكتاب؟
الفاظه معروفة وحمله محفوظة. عجز يأتي باسم الكتاب - 00:10:39

يجوا الكشف الشبهات انا حافظه يوم انه طفل لكن طول العهد نسيناه هذه الكتب لا سيمما في زمان الفتن يتبعين الرجوع اليها وحفظها
وتدريسها وتعلمنها وتعليمها يعني كشف الشبهات تطبيق لكتاب التوحيد - 00:10:59

برنامج تطبيقي لكتاب التوحيد وسائل الجاهلية قد يقع فيها كثير من المسلمين في بيوت المسلمين توجد وهم لا يشعرون وهيك
كتب يعني ما هي بشي كلها مجموعة في مجلد واحد - 00:11:23

وسائل الجاهلية الذي شرحه اللوسي كتاب في غاية الاهمية لطالب العلم. كتاب كشف الشبهات والمناسبة لذكره ما ذكرنا من كلام
الشيخ المتوفى رحمة الله عليه برنامج تطبيقي لكتاب التوحيد كشف الشبهات - 00:11:48

من امر الجاهلية ها شو شرح لوسائل جاهلية هو لا ما شرحه غيره لان المشايخ في الاخير بدأوا يعتنون به وتسجل. واللي كان
المشايخ يشرحونه ولكن ما هنالك تسجيل - 00:12:10

موجودة الان شروح متأخرة موجود لكن قبل شروح مطبوعة حتى الشرح الاولوسي حقق في مجلدين وزيد عليه واضيف عليه اشياء
لكن العناية طلاب العلم صفر اربع من امتي من امر الجاهلية - 00:12:35

واذا قيل من امر الجاهلية التي يراد بها ما قبل الاسلام ما كان يتناولها الناس ويفعلونها قبل الاسلام واذا وجدت او وجد بعضها في
بعض الاقطار قيل فيهم جاهلية وجاء في الحديث الصحيح - 00:13:00

ان ابد اردى ان ابا ذر عير امرا بامه فقال له يا ابن السوداء فقال النبي عليه الصلاة والسلام انك امرء فيك جاهلية وهل يلزم من ذلك
ان تكون جاهليا - 00:13:28

لا لكن من كان قبل الاسلام ولم يكن على الحنيفية ملة ابراهيم يقال جاهلي امرء القيس جاهلي وهكذا يعني انه جاهلي مطبق لما
تعتقد الجاهلية بحذافيره. لكن اذا اذا في مسألة او في مسألة يسيرة يقال فيه جاهلية ولا يقال جاهلي - 00:13:49

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر وقل مثل هذا اذا وافق شخص وافق المعتزلة في مسألة منذر ابن سعيد البلوطي لما وافق

المعتزلة في القول ببناء الجنة والنار. ما يقال معتزلين - 00:14:18

انما يقال فيه اعتزال وكذلك اذا وافق الاشعرية كذلك ما يقال اشعرى وانما يقال فيه فيه تمشعر وهكذا وجدت مظاهر الجاهلية في
كثير من بلدان الاسلام والان تدخل العاصمة الاسلامية - 00:14:39

ومع ذلك لا تجد فرقا بينها وبين عواصم الكفر. في الظاهر ما في شيء يدل على ان هذا البلد اسلامي يعني وقت الصلاة الناس في
اعمالهم وقت الصيام الناس يأكلون في الاسواق النساء تبرجن مثل تبرج الكافرات مثل تبرج الجاهلية - 00:15:03

الاولى تبرج الجاهلية الاولى المنصوص عليه في القرآن موجود بحذافيره. الان يقول القرطبي ومن مظاهر تبرج الجاهلية الاولى شق
القميص من الجانبين في بيته يخلو من هذا الا ما ندر الا من رحم ربك. شقوا القميص من من جهة الساقين - 00:15:27

مشكلة الذي يعرض في الاسواق كله من هذا النوع او جله ويضاف اليه صور وفيه عري من جهات اخرى هذه من اعمال الجاهلية
لكن ما يقال هؤلاء جاهليون خلافا لمن صنف في جاهلية القرن العشرين يعني كل القرن العشرين كل جاهلية - 00:16:00

صحيح لا فيه خيار وفيه طلاق علم وفيه عباد وفيه نساك وفيه نساء صالحات لكن يوجد في جاهله فالقرن فيه جاهلية والذي قبله
فيه جاهلية وقد يوجد في بعض القرون المتوسطة حتى في الامة الاسلامية فيه شرك ظاهر - 00:16:26

ويوجد الان مثل ذلك لكن التعميم مشكل يعني هل اليهود والنصارى مشركون او فيهم شرك مشركون لم يكن للذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين كلهم كفار بلا شك يعني حينما يناقش موضوع اليهود والنصارى وهم مشركون او فيهم شرك يعني ليس معناه انهم
قد تناولهم رحمة - 00:16:53

كفار على كل حال لكن الذي قرره الحافظ بن رجب انهم فيهم شرك يعني هل الذي يقول لا الله الا الله ويوجد عنده بعض
الشركات ينقض لا الله الا الله ببعض الشركات هل هو مثل الذي - 00:17:27

قل اجعل الا الله الا واحدا؟ يرفض ان يقول لا الله الا الله لا يستويان وان كان هذا في شرك يقتضي خلوده في النار الخلاف لفظي يعني
هل هم مشركون او فيهم شرك هم كفار على اي حال - 00:17:50

لكن ابن رجب يرتب على ذلك مسائل مسائل عملية. فاذا قلنا مشركون الاصل ان لا يجوز نكاح نسائهم الا بمخصص وجد المخصص
وجد المخصص واذا قلنا فيهم شرك ما نحتاج الى تخصيص - 00:18:08

لأنهم غير مشركين بل فيهم شرك. في مسائل يذكرها اهل العلم ودقائق يطول بها الشرح لكن هذه اشارات اربع من امر
الجاهلية لا يتركونهن. يعني هل من امر الجاهلية - 00:18:34

فقط الاربع او امور الجاهلية كثيرة جدا قد لا يستطيع حصرها لكن هذه التي وصفت بكونها لا تترك هذه اختصت بانها لا تترك الفخر
بالاحساب الفخر بالاحساب وهذا موجود ويزيد في وقت وينقص في وقت ويزيد في بلد - 00:18:53

ينقص في بلد كل او جل كثير من الناس يفخر بحسبه والطعن في الانساب تجد في حال المفاخرة وهذا موجود في الجاهلية بكثرة
والفخر طرب من ظروب الشعر وباب من ابوابه عندهم. ويوجد الان مع الاسف من يبعث مثل هذا - 00:19:22

وفي بعض القنوات لا سيما التي لها صلة بالبادية والابل وما الابل تسمع من هذه القبيلة ويدعم هذه القبيلة يذم شيخ القبيلة ويمدح
شيخ القبيلة ويطعن في هؤلاء ويطعن في هؤلاء - 00:20:01

والعرب كانت تذم قوما يقال لهم بنوا ان في الناقة ولا يتزوجون منهم فجاؤوا الى الحطيئة الشاعر المعروف بالذم والهجاء فاعطوه
عطية وقالوا عالج وظعن فقال لهم قوم هم الانف. والاذناب غيرهما. قوم هم الانف والاذناب غيرهما ومن - 00:20:23

بانف الناقة قد اذنب نساءه بليلة طال عمر كلهن. ها؟ صار الملوك. ايه معروف انه فالناقة وبينه من الذنب. صارت مدح بدل ما هي
بذنب. وهكذا كانت حالهم وعيشتهم في الجاهلية على هذه الطريقة - 00:21:00

وخبث هذه في صدر الاسلام ثم بعد ذلك جاءنا جاء الشعراء فيما فيما بعد في العهد العباسي وما بعده واحيت هذه السنة السيئة لا
نقول سنة اي طريقة على كل حال الطريقة السيئة - 00:21:24

بقوة صاروا يتفاخرون والشعراء يعقد لهم مجالس عند الامرا وغيرهم وهناك العطيات والتكتسب بالشعر لمد فلان ودم فلان نعم لا هو

بيان الحق ما في اشكال يعني لو انسان غمض - 00:21:44

واراد ان ان يدخل في موضوع فقيل له انت لست بکفو ولست من من كذا ما هو قال الشاعر فغض الطرف انك من نمير فلا کعبا بلغت ولا کلابا وخذ من هذا الشيء الكثير الفخر عند العرب يعني ما لا يحصى. على كل حال وكذلك الطعن عندهم في المقابل لو ان شخصا -

00:22:09

اه اسيء اليه رميت قبيلته او عائلته بشيء ودافع عنها هذا ما في شيء لا يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم فالظلم يدافع واذا اراد ان يثبت نسبة لامر يتعلقب بذلك ما لا مانع لكن ان يدعى نسبة - 00:22:38

غيره وينتسب الى غيره قبيلته هذا خطير عظيم وينتسب الى غير مواليه او ينتسب الى غير ابيه. جاء في ذلك النصوص الشديدة طعن شو تبيين؟ لا الطعن لذات الطعن لكن لو ادعى شخص انه من قريش او من قبيلة كذا وهو لا اصل له مثلا وغض الناس -

00:22:59

غاز شاؤوا ناس بيتزوج منهم. وهذا الامر عرف عندهم انهم لا يزوجون من كان بهذه الصفة وان كان في الشرع ما فيه شيء ما في شيء اطلاقا والنكاح صحيح لكن لابد ان نكون الناس على بينة - 00:23:33

فظباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الزبير بن عبد المطلب عم الرسول عليه الصلة والسلام الشقيق. كانت تحت المقاداد هو مولى ما في ادنى اشكال مع مع البيان لكن لو جاءوا غش وقال انا من كذا وكذا وزوجوه - 00:23:53

وجاء من من ينقض هذه الدعوة لانه يتربت عليها مشاكل معروفة او ضاع الناس هذا البيان مطلوب. على كل حال الفخر بالحساب والطعن في الانساب لا تترك. وهي جودة وتقوى وتضعف - 00:24:11

تجدوه في بلد يقفون عند هذه المسألة وقوفا قد يصل الى السلاح في مسائل النكاح وانا اعرف واحد من من كبار اهل العلم من كبار اهل العلم والعمل والعبادة وكذا - 00:24:32

جاء شخص ذو نسب فاهدى اليه بنته. هو المتقدم اليه فترصد له اخوها بالسلاح الى ان عادها الان فهذه الامور لا شك انها كما اخبر النبي عليه الصلة والسلام لا تترك - 00:24:53

الفخر بالانساب والطعن في الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم وين؟ الحساب. الحساب في الاصل ما يفترخر بمحل الفخرها المأثر التي يفترخر بها المأخذ المفاحر والمأثر التي يفترخر بها - 00:25:15

والنسب معروفة والاستسقاء بالنجوم هذا هو الشاهد من قال يقول باب ما جاء في الاستسقاء بالانوى الاستسقاء في الاصل طلب السقىا كونه معروفة اذا اجده الناس استسقاوا. واستسقا رسول الله عليه وسلم والسين والتاء للطلب. لكن هل هي للطلب هنا - 00:25:48

الاستسقاء بالانواع نعم هم هو ليس بطلب لكن اذا قلنا طلب نعم؟ اذا قلنا انه طلب استسقاء بالانواع يعني يجعل الانواع وسيلة يتوصل بها للسقىا ها يخرج عن الباب موضوعنا لكن اذا قلنا هذا على على اللفظ - 00:26:17

الاستسقاء طلب السقىا بالانواع يعني مثل ما يقال يستغيث بفلان يتبرك بفلان الى اخره ويسمونه التوسل فيكون من باب التوسل بالانواع وليس هذا مراد في هذا الباب وليس هذا مراد في في هذا الباب والاستسقاء بالنجوم والانواع في الترجمة هي النجوم يفسرها الحديث والنياحة - 00:27:01

وهي ذكر رفع الصوت بذكر مأثر ومفاحر الميت مع الجزء اذا رفع الصوت والغالب ان النياحة تكون من النساء لشدة جزعهن وقلة صبرهن النياحة وفي حديث جرير كنا نعد الاجتماع - 00:27:33

وصنع الطعام من النياحة يعني مركب من الجثث والاجتماع وصنع الطعام من اهل الميت يعودونه نياحة كنا في عهد الصحابة والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها النائحة اذا لم تتب فان النياح كبيرة من كبار الذنوب اذا تابت - 00:28:05

في وقت الامكان قبل الموت وقبل الغرغرة تاب الله عليها بالشروط المعروفة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة يعني تبعث يوم القيمة وعليها سربال من قطران سربال من قطران - 00:28:39

يعني قميص واذا طليت بالقطار فكانه قميص فكانه قميص لو يأتي شخص عاري فيدهن بشيء كثيف كالبوبيه مثلاً تلي بوبية مثلاً صاح ان يقال هذه بوبية قميص لأنها سترت جسمه - 00:29:04

لكن هل هذا الستر مجزي وكافي؟ لا عليها سرير تقام يوم القيمة يعني تبعث يوم القيمة وعليها سرير من قطار القطار هل يطاق هل يطاق قطار الدهان الذي تدهن به الابل من الجرب - 00:29:39

وبياع في الأسواق ها وش خففون ويأخذون بالفنجان في سطل كبير ويطلق عليه البعير ولا يطيقه لا بصدق يربط علشان ما يفر من شدته امر عظيم يعني آآ محرق وامرأة تستفتني قالت انها دهنت رأس بنتها به من غير خلط - 00:30:05

من اجل القمل وما تاتي البنت ماتت السؤال الحقيقي ما هو افتراء وذكرت لكم في درس سابق ان في المكتبة عندي في بيت قديم سقفه من من الخشب جاءت الارض والسوق كلها صار افضل - 00:30:38

فجابت الجرة هذه اللي فيها هذا العلاج للجرب فتحت غطاءها ووضعتها في المكتبة من غير اي تسرب ما رشينا ولا سوينا شي بس وظعته على الارض يوم جيت من الغد الى الارض اللي بالسقف الا بالارض - 00:31:07

ماتت كلها ونزلت من شدته ولذلك يقول عليها سرير من قطار والبنت دهن رأسها منه من غير خلط ماتت البنت هو درع من جرب يعني القطار لعلاج الجرب لكن تصور ان القطار وضع عليها قبل الجرب - 00:31:31

ثم اوتى بالجرب بعده وهو سريع الاشتعال قوي مؤلم شديد الالم وسرع الاشتعال. فإذا تلقيت بهذه الاشياء وادخلت النار شو بيصير؟ وش بيصير وضعها العافية عذاب ونقاء شديد ومع الاسف اننا نسمع انه في البلدان المجاورة يستأجر رسالة للنهاية - 00:32:05

يستأجر نساء للنهاية ويأتيننا بعض الكتب المستعملة وفيها وثائق تجد اوراق في هذا الكتاب القديم موروث عن شخص من من القراء وتجد فيه برنامج عنده جدول اليوم القراءة في المأتم الفلاني وغدا القراءة بالاجرة يأخذون دراهم - 00:32:42

اذا بعد الناس عن الصراط المستقيم وصلت احوالهم الى هذا الحد ولا شرفك الله بالقرآن ثم تأتي الى مثل هذه المواطن لتقرأ بالاجرة تذل نفسك كانك تشتت ملائيم يا طلاق اعطي شيء نسوى انا اشوف الاجرة مكتوبة - 00:33:13

الجدول ملائم فكيف يذل الله يرفعه بالقرآن ويذل نفسه ببدعة فمثل هذه الاشياء موجودة في القطارها موجودة النهاية موجودة خفات الحمد لله وانتم فيها على قراءة القرآن؟ طيب والنهاية ما هي موجودة؟ ما يوجد عجائز يبكيهن على الميت بصوت مرتفع - 00:33:37

اهل الميت قد يحدث كان قديم الان الميت اللي جنبه فيها يفرق الحنف والمعزب تدري وشلون التناقض؟ الان في في مراكز تجميل النساء مكياج عزاء صحيح والله موجود والله اني تأكدت من هذا كيف يتصور هذا - 00:34:19

ها مكياج خاص بالعزاها في ليس خاصة والوان معينة للعسى خلى الالوان واللبس يلبسون اسود ولا ذا يعني معروف هذا لكن مكياج للعزاء وحلا حلا للعزاء مكتوب عليه واثيء انتم عندكم كل شيء انتم؟ نسأل الله جل وعلا - 00:34:49

يبيصر المسلمين بدينهم. امين. ويرفع عنهم هذه الفتنة وهذه البلاء. لانه بلاء هذا يعني هذا فتك بالعقائد قد يكون اظر من الفتاك بالسلاح والله المستعان لاقامة العزاء ليش شو - 00:35:19

اذا كان الاجتماع من اجل التيسير على المعزين فقط ولا يصحها اصوات ولا ذكر مفاخر ولا طعام هذا ما في اشكال. يعمل لهم احياناً يعمل له من غيرهم بقدر الحاجة - 00:35:42

لا للمعزين لا هم الميت لا للمعزين اذا كان لا هم الميت اصنعوا لال جعفر طعاماً يعمل للبيت اللي يدخل من غير قصد وجد في مكانة فيها اكل يعني الامر سهل لكن يبقى ان على طالب العلم القدوة ان يتورى عن مثل هذا - 00:36:01

ها؟ غداء وعشاء على كل حال يصنع لهم طعام بقدر حاجتهم لانهم جاءهم ما يشغلهم هذا له اصل مجرد البكاء قد يكون بصوت مرتفع بدون كلام ان العين لتدمع والقلب يحزن - 00:36:26

لكن المقصود رفع الصوت مع تعداد المحسن والجزع وشق الجيب ونتف الشعر وما اشبه ذلك هذا كله نياح ها تغيير لاحظ كل عائلة بحسبها بعض الناس عائلة ممكن من افراد قليلين وبعضها من افراد كثيرين وجاءهم ما - 00:36:54

قالوا بحيس كل شوي بحسب. وانا رأيت بنفسي من هاد الميت جيء لهم بتريلا فيها انواع الاطعمة الشرقية والغربية وما ادري ايش تكفي الحي كله لا شك ان هذا نياح - [00:37:26](#)

نعم جاء تفسيره بذلك لكن له انواع اخرى جاء تفسيره بذلك والقطران المتداول الان غيره. هو اللي يعالج به التجرب جرب الابل [00:37:47](#)
يسمونه قطران ولهم يعني البخاري ومسلم عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -
لا لنا الا بمعنى الباء والمقت صلى بنا والا فالصلة لله جل وعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية الصبح الفجر
بالحدبية على اثر سماء يعني بعد نزول مطر فالسماء هو المطر - [00:38:20](#)

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناها وان كانوا غضابا على اثر سماء كانت من الليل الموظور كان من الليل صلى بهم الصبح ثم قال لما
انصرف يعني استقبل الناس بوجهه عليه الصلاة والسلام بعد السلام - [00:38:45](#)
فلما انصرف اقبل على الناس ويقال سلم انصرف يعني سلم ثم اقبل على الناس او يكون الانصراف هو الاقبال على الناس والمقصود
ظاهر فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم سؤال هل تدرؤن ماذا قال ربكم - [00:39:09](#)
هو يريد ان يخبرهم بما قال الله جل وعلا لكن جاء به على صيغة السؤال وليس المراد ان يجيبوا هو اللي بيجيب عليه الصلاة لكن
 جاء به ليرسخ في قلوبهم - [00:39:34](#)

هل تدرؤن؟ وطريقة التعليم على صفة السؤال والجواب جاءت في حديث جبريل لما اساء للنبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام
والايمان والاحسان ثم قال هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم يعلمكم ما جاء ليستفيد - [00:39:54](#)
فالتعليم بطريقه الحوار السؤال والجواب من انفع الطرق ولها اصل شرعي هل تدرؤن ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قالوا الله
ورسوله اعلم. قال قال اصبح من مؤمن بي وكافر - [00:40:19](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر يقول الله جل وعلا في الحديث القديسي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته بذلك مؤمن بي
كافر بالكوكب نسب النعمة الى مسديها وموليها واعترف بها ظاهرا - [00:40:48](#)
وتحدث بها صرفا فيما يرضي الله جل وعلا فهذا المؤمن بالله كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب. اذا قال مطرنا بنوع كذا وكذا. وجعل - [00:41:15](#)

المؤثر والمثير للمطر والمنزل له الكوكب هذا كفر اكبر مخرج عن الملة لكن ان جعله سببا ان جعل الكوكب سبب فهذا لا شك انه جعل
ما ليس بسبب سببا وهذا شرك - [00:41:44](#)

وبعضهم يقول شرك ويطلق وبعضهم يقول اصغر وعلى كل حال سواء كان هذا او ذاك يندرج تحت قوله مؤمن كافر بي مؤمن
بالكوكب لكن اذا قال مطرنا بنوع كذا وكذا. ومراده الوقت - [00:42:14](#)

في وقت كذا في وقت نوء كذا كما يقال مطرنا المربعانية اسهيل بالوسم يعني مراده بذلك الوقت مثل ما يقول مطرنا بشهر ربيع اول
شهر ربيع الثاني الى اخره فهذا لا يصل الى الحد الشرك ولا الاصغر لكن يجب اجتنابه - [00:42:37](#)
لانه يدخل لفظا يدخل لفظا لا حقيقة ومعنى في ما دل الحديث على منعه ندخل على كلام آآ شو وش تقول ايش تبي تقول نسأل الله
ملح هي صلاة بلا فعل بلا شك - [00:43:09](#)

كلام شيخ الاسلام كونه اولى لا يعني انه مضطرب لا يعني انه مضطرب في التظمين شيخ الاسلام يقول تظمين الفعل اولى من تظمين
الحرف وقلنا ان اللامنة مظمنة معنى الباء - [00:43:43](#)

فهي بمعناها والنائبة عنها وتقوم مقامها لكن لو امكن تظمين صلى بفعل يتعدى باللام لكان اولى. لكن اذا لم يمكن لا مانع فيه نصوص لا
محيد عن تظمين الحرف فيها - [00:44:10](#)

نعم ثم اعلنها اهتماما لنا صلى لنا في بعض الاحاديث صلى لنا الرسول صلى الله عليه وسلم صلى لهم من اجل التعليم. هذا ظاهر
ولكن حتى الامام الامامة بهم ما هي بلهem حتى الامامة لهم بهم والاسلام - [00:44:34](#)
ها كان نعوم ها؟ على اثر سنة نوض قهوة يعني هل المقصود به الكلام مقرونا بهذه الحادثة او على العموم كل ما امطرت اصبح من

العبد انا ما هو متذكر الكلام - 00:44:55

ومتذكر فالحكم واحد ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بموقع النجوم - 00:45:35

الى قوله تكذبون وانه لقسم لو تعلمون عظيم فلا اقسم وانه لقسم لا هذه لا اقسم وش فيه الاول من يقول بالقول بانها زائدة والمعنى الاصل اقسم الثاني هذى قراءة الحسن الحسن البصري - 00:46:02

بس ما فيها لا هي همسة فلا اقسم لام دخلت على اقسم لام التأكيد دخلت على اقسم لكنها قراءة ليست سمعية قراءة الحصى شاذة زيادة اللام في مثل هذا - 00:46:39

في مثل هذا الموضع يعني ما له نظير في في القرآن لا اقسم يوم القيمة لا ما انا بقسم في في اللفظ يعني زيادة لا في موضع وجدت لا وفي في الموضعنة في في الموضوع نفسه في مكان اخر بدون الله - 00:47:01

ما منعك والوضع الثاني ما لك انت في لا وفي موضع ما فيه لا مما يدل على ان زيايتها في مثل هذا وهي زائدة من حيث اللفظ لا من حيث المعنى. والا فالقرآن مصون عن - 00:47:23

زيادة والنقصان معنى يقول وانه لقسم وش تسوى بهذا ها يصير نفي على على الاصل؟ لا ما يمكن. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه القرآن كريم. في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين الى الى ان قال وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - 00:47:47 انزل الله هذه الاية تجعلون رزقا وفيها وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. الذي صدر بها الشيخ الباب اهي يتوقعون يتوقعون انه ينزل لكن ما يقول انه ينزل الذي ينزله كذا وكذا - 00:48:25

المحافظات الجوية اذا جرت العادة بشيء وصار شيئا مطردا نعم الان الرياح اللي يقولون بعد في منتصف الليل بيجي ريح هم وش مرده عندهم رغم رغم انه موجود في مكان كذا - 00:49:00

وبينك وبين المكان مسافة كذا وسرعة الريح كذا. انت اذا ركبت سيارتك ها وانت متعدود انك تمشي مئة نعم وبينك وبين البلد اللي انت قاصده مئة كيلو او مئتي او ثلاث مئة كيلو - 00:49:22

ما تقدر انك تبي تاصل في الوقت الفلاين فليقال انك انت ما تعلم الغيب؟ هذه امور مبنية على اشياء محسوسة عندهم وان كنا نقول الاسترسال في مثل هذه الامور امور - 00:49:41

لا ينبغي لانه مشبه من وجه لكن ينبغي ان يترك الناس ما يذكرون بمثل هذه الاشياء كما ان بعض الامور التي كانت تظن غيبا اثبتت اثبت الواقع انها مدركة. بحساب ونحوه - 00:49:57

والخلاف في معرفة وقت الكسوف والخسوف عند اهل العلم منهم من يقول ادعاء لعلم الغيب ومعهم يقول ادرك بالحساب ومع ذلك ثبت فيما بعد ان الحساب يأتي بها تدرك به - 00:50:22

لماذا يعتبر دليلا له لا يلزم ان يكون من عباده ان يكون من عباده المستجيبين من عباده المستقيمين كلهم عباد لله كلهم عباد لله الكفر محتمل للكبر والصغر. لكن ما في شك ان اذا سلم المعتقد من - 00:50:43

اثبت انزال المطر للنجم او للنوء شرك اصال وادا قارنه ذلك ورأى هذا العبد الذي يقول هذا الكلام ان النوع هو الذي ينزل المطر السر هذا اكبر يقول فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة وتجعلني رزقكم انكم تكذبون. نعم - 00:51:14

مرة سموؤيد بالوحى مؤيد بالوحى ولا ما عنده وسائل عليه الصلاة والسلام. تفسير اية الواقعة الثانية الاربع التي من امر الجاهلية الفخر للحساب والطعن بالانسان و الاستسقاء بالنجوم والنياحة - 00:51:44

الثالثة ذكر الكفر في بعضها استسقاء بالنجوم تقدم ما يدل على انه على ان التنجيم سحر تقدم في ابواب مضت تتجيم سحر والسحر كفر وهذه الاربع فيها ذكر الاستسقاء بالنجوم وهو نوع من التنجيم. واما الفخر للحساب والطعن بالانسان - 00:52:13

والنياحة لا تصل الى حد الكفر لا عند الاستحلال. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة لانه جاء ثنتان في الناس بهم كفر هما بهم كفر هما ها - 00:52:48

نعم الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة يعني الاصل ان نزول النعمة يزيدك صلة بربك وانت تبتعد بسبب هذه النعمة عنه هذى من العجائب. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضع - 00:53:10

يعني فيه مواضع تطيش فيها العقول وينسى فيها الايمان وقد يقول كلمة كفر وهو لا يشعر. فعلى المسلم ان يتفطن لايمانه ولا يعزب عن قلبه. وعليه ايضا ان يتفطن الكفر ويحذر منه ويفر منه في كل حال وفي كل ظرف - 00:53:37

الثامنة التوطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا في حديث ابن عباس التاسعة اخراج عالم التعليم للمسألة بالاستفهام عنها هل تدرؤن ماذا قال ربكم وقلنا ان التعليم على طريقة السؤال والجواب من انفع طرق التعليم - 00:54:00 ووسائل التعليم لانه يرسخ و يجعل المستمع ينتبه اكثر مما ارسل الكلام ارسالا هكذا اخراج العالم التعليمي للمسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرؤن ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة لانها اذا لم تتب تقام يوم القيمة وتبعث عليها سربال من قطران ودرع من جرب والله اعلم وصلى الله على نبينا - 00:54:24

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين انت قالوا لي رزقكم الا بعظامهم اه فسره بالقرآن. هم جعل الرزق القرآن لكنه جاء به الشيخ على انه المطر الانسان قد يشعر بالفخر - 00:55:00

بما له واقع يعني هل مثل هذا؟ بس لا يترفع به عن الناس كونه يحمد الله جل وعلا ان جعله من من صلب هذا الرجل الطيب كونوا من قلبي - 00:55:42

وصية النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذا رفعة لان العادة جرت بذلك لا لان سهيل ينزل المطر.شيخ اه الكتب التي توزع منها رئاسة اللجنة وزارة الشؤون الإسلامية. يجوز لطالب العلم يكتب عليه اسمه وختمه يضع عليها قريش. ايه. لأنه اختصاص بهم - 00:56:02

وان لم يكن ملك لكن اختصار - 00:56:30